فريق التفريغات

سلسلة تدبر سورة الحجرات

تلخيص

المحاضرة الحادية عشر

ملخص ١١

هل أنت مؤمن بجد ؟

سورة الحجرات مرت معنا في طريق طويل، بدأت بهذا النداء الجميل المحبب إلي النفوس :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

وكان فيها النداء خمس مرات، دي من السور التي ينبغي أن تلفت انتباهك.

سورة البقرة كلها فيها ١١ مرة (يا أيها الذين آمنوا) ربع الحجرات فقط فيه خمس مرات (يا أيها الذين آمنوا).

إذاً لا بد أن تنتبه أنت إن قضية الإيمان تحتل المكانة الكبرى في هذه السورة

وربنا سبحانه وتعالي قبل أن يأمر المؤمنين بأي أمر كان ينادي (يا أيها الذين آمنوا)

السورة نجمعها إنها بتتكلم في المجتمع الذي نريده (مجتمع مؤمن)

□□□□□□

المجتمع المؤمن صفاته:

١. أنه لا يقدم شئ بين يدي الله ورسوله.
٢. أنه يوقر النبي (عليه الصلاة والسلام).
٣. أنه يحذر من الفاسقين، والظالمين.
٤. أفراده لا يسخرون من بعض، لا يغتابون بعضاً، لا يسيئون الظن.
٥. أن الموازين في هذا المجتمع ليست الأموال، ولا النسب، ولا الحسب إنما هي الديانة، والتقوي.

المجتمع المؤمن يقيس الناس على قدر قربهم وبعدهم من الله: فالأقرب هو الأفضل، والأبعد هو الأدنى.

لذلك وجدنا فعلاً في تاريخ المسلمين أمراء، وسادة، وقادة كانوا عبيد وموالي

ويخضع له من كان حراً، ويخضع له أصحاب الأموال ؛ لأن الناس كانت تعرف الموازين الصحيحة.

✍ **الحاجة الثانية:** احنا بنقول إن النداءات دايماً (يا أيها الذين آمنوا) يبقي إذاً قضية الإيمان دي لو هي مش واضحة يبقي السورة دي لن تؤدي الغرض المقصود منها؛ لإن احنا كل ده بندور حوالين الإيمان.

ما هو الإيمان؟

ج/ - هل الإيمان مجرد إن أنا أقول "لا إله إلا الله، محمد رسول الله"؟

- هل الإيمان فقط إن أنا أقر في داخلي بأن هناك ملائكة، أن هناك رسل، أن هناك كتب، وأنا أظن ذلك ظناً يقينياً لا أشك في ذلك.
- هل الإيمان مجرد إن أنا أُؤدي الصلوات مثلاً؟

وهو دا اللي السورة بدأت تتكلم عليه (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا) واحد جاي يقول أنا مؤمن. طب قل زي ما أنت عايز، لكن نحن لا نسلم لك بهذه المقالة. وربنا اللي رد عليهم وقال:

(قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا)

أقصي ما تقولون "أسلمنا"

(وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ)

ربنا أقر ليهم بالإسلام يعني هما أسلموا ومش مؤمنين في نفس الوقت؟

هل في فرق بين الإسلام والإيمان؟

الكلام دا لازم يتفهم جداً

الإسلام في الأصل، "الأصل الاسلام هو الايمان". بس لو أنا عبرت عن الدين بكلمة الإسلام يبقى قصدي الدين كله

(إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلامُ)

يبقى قصدي الإسلام، والإيمان، والإحسان، وكل المراتب.

ولما أقول مثلًا

(الدين عند الله هو الإيمان) مثلًا، يبقي أقصد الإسلام والإيمان وكله فلو أنا بقولها لوحدها يبقى قصدي بها كل الدين.

قال النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: [المسلم من سلِم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجَر ما نهى الله عنه]

لكن لو الإتنين جم مع بعض في سياق واحد وباين من السياق إن أنا بفرق بين الإتنين يبقى أنا قصدي بالإسلام حاجة قصدي بالإيمان حاجة تانيه.

وهنا الآيات ربنا ذكر الإيمان والإسلام مع بعض في آية واحدة

(قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا)

هنا لو الإسلام هو الإيمان يبقى الكلام ملوش معني.

[الإسلام الإيمان إذا اجتمعا افترقا، وإذا افترقا اجتمعا]

لما أنا أقول الإسلام بس يبقي أنا قصدي الإسلام والإيمان.

لو قلت الإيمان بس الإيمان والإسلام. قلت الإسلام والإيمان يبقي قصدي بالإسلام حاجه والإيمان حاجه (افترقا في المعني)

✍ ما هو المعنى المستقل بالإسلام ؟

يقصد بالإسلام (الأعمال الظاهرة للناس) .

✍ ما هو المعنى المستقل بالإيمان ؟

ويقصد بالإيمان (ما وقر في القلب من الأعمال أو حقيقة الأعمال دى).

الايمان هو الأعمال الباطنة والحقيقة إن الأعمال الباطنة دي هي سر الأعمال الظاهرة، لكن قد يكون هناك أعمال ظاهرة بدون أعمال باطنة

لا يمكن أن يكون هناك إيمان بدون إسلام، ولكن يمكن أن يكون هناك إسلام بدون إيمان.

المطلوب أن تكون مؤمن، المطلوب تحقق الإيمان ليس الإسلام، الإسلام ده المنافق يعرف يعمله، يعني مش أنت تهتم فقط بظواهر الأعمال، تصلح قلبك تحقق فيه الايمان

طالما استقر الإيمان في القلب لابد أن يظهر على الجوارح الإيمان يؤدي إلي الإسلام.

هم مش كفار على فكرة وربنا أقر لهم بالإسلام لكن دول مش منافقين ، دول مؤمنين لكن ضعاف الإيمان جداً

سبب نزول الآية :

إن جه جماعة من الأعراب قالوا للنبي "عليه الصلاة والسلام"

يا رسول الله آمنا وصدقناك، واتبعناك من غير قتال وتركنا العشائر والأموال وما من قبيلةٍ من العرب إلا قاتلتك حتي دخلت في الإسلام كرهاً، لكنا آمنا بك من غير قتال، فلنا عليك بذلك حق(بيقولوا احنا لينا يد)

فنزل القرآن :

(قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا)

كلامكم يدل على عدم الإيمان !

الإيمان يقوم على الخضوع والذل والافتقار والانكسار لله وعدم رؤية النفس وهضم حظ النفس ونسبة الفضل إلى الله !

الإيمان كما قال الحسن البصري: [ما وقر في القلب وصدقه العمل]

لذلك قلت لك إن لا يمكن أن يدّعي انسان إيمان بدون أن يكون مسلم.

يعني الإيمان لا بد معه من الإسلام، لكن الإسلام لا يلزم أن يكون معه إيمان.

لو كان القلب عامر بالإيمان لظهر ذلك على الجوارح.

فالإيمان الذي نبتغيه في هذا المجتمع الإسلامي هو قوة المعاني في القلب التي تؤثر على أداء الجوارح.

✍ المقصود بالإيمان:

أن تكون خاضعاً بكليتك لله جل في علاه، ولا ترى لنفسك حظاً ولا نصيباً ولا نفسك تنازعك في شهوة ولا شبهة، أن تستسلم بكليتك لله جل في علاه.

- المؤمن ينبغي أن يكون خاضع لله، إذا علم الإنسان ربه فعلاً، وإذا عرف ربه حق المعرفة كان فخور بأنه عبد لله.

- الانسان ينال شرفه بشرف سيده، كلما كان سيدك أشرف كلما كنت أنت أشرف.
- اجعل نفسك بين يدي الله يأمرك بما يشاء.

إنه العليم الذي لا يغيب عن علمه شيء، الخبير الذي لا يفوته شيء، القوي الذي لا يعجزه شيء، القاهر فوق عباده سبحانه وتعالى، اللطيف، الخبير، الحكيم فيما أمر، فيما شرع لا يخطئ، لا ينام، لا يموت، لا يفني، لا....، له كمال العزة، له كمال الجبروت، له الأسماء الحسني .

[ومما زادني فخراً وتيهاً وكدت بأخمصي أطأ الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي، وأن صيرت أحمد لي نبيا (عليه الصلاة والسلام)]

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً».

فلا يمكن الإنسان يذوق طعم الإيمان حتى يستسلم.

تحقيق الإيمان الواجب يستلزم إن مفيش منافس لله في قلبك. حب ربنا تفوق على كل شيء وزاد زيادة

عن النبي قال: "ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، كما يكره أن يقذف في النار"

الإيمان هو حاجة تستقر في القلب نتيجة عن اليقين ومعرفة الله سبحانه وتعالى.

الحاجة دي بتزيد وبتنقص مش ثابتة. الناس دية مسلمة ،هم مسلمين وعندهم شيء من الإيمان بس إيمان ضعيف

النبي عليه الصلاة والسلام كان بيزداد إيمان في كل مراحل حياته.

(الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل).

(إذا لم تزدد فاعلم أنك في نقصان)

- لذلك كان أحد السلف يقول: [ما ندمت على شيءٍ كندمي على يوم زاد فيه عمري ولم يزدد فيه عملي] .

رأس مالك مع ربنا هو الوقت ، الفتن بتزيد، والشبهات بتزيد، والشهوات بتزيد.. فلو مرة الفتن زادت على معدل إيمانك انت كده وقعت.

والناس تستغرب تقولك الأخ ما شاء الله، دا كان كويس كان ثابت بس هو مكنش بيزيد، وكل الفتن حوالينا بتزيد.

(هرقل) عظيم الروم لما سأل (أبا سفيان) السؤال العظيم ده قال: [هل يرتد أحد منهم - من الصحابة - عن دينه بعد إذ دخل فيه]

قال أبو سفيان: [لا، لا يرتد احدٌ منهم]

قال: [كذلك الإيمان إذا خالطت بشاشته القلوب]

أو يكون (السبب الثاني)

لاء ده كان إيمان جيد لكن الفتن زادت، وهو لم يكن يزداد.

لا يمكن إنسان يدعي إن الإيمان اعتقاد بس بدون عمل.

من اعتقاد أهل السنة أن أعمال الجوارح هي من الإيمان.

العلماء بيقولوا في تعريف الإيمان : {هو اعتقاد بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالجوارح والأركان}.

النبي (عليه الصلاة والسلام) قال: [الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان]

- تلاتة غير بعض: واحد باللسان، واحد بالجوارح، وواحد بالقلب.. ، يبقى الإيمان يشمل الأقوال والأفعال والاعتقادات

✍ممكن أقيم أدائي العملي. عايز تعرف حجم إيمانك قيم أدائك العملي؛ لإن ده مؤشر عن الإيمان. لقيت أدائك العملي ضعيف.. لو كان الإيمان كالجبال لكان العمل كالجبال

لحسن البصري: [الإيمان ما وقر في القلب، وصدقه العمل] .

النبي -عليه الصلاة والسلام- كان دايماً يربط الإيمان بالتطبيق يقول: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) .

إذاً في روابط بين الإيمان وبين العمل .

✍ كيف نزداد إيماناً ؟

الموضوع مرتبط بأعمال القلوب وأعمال الجوارح وأعمال اللسان (كماً وكيفاً)

لابد من زيادة أعمال القلب: (الحب، والخوف، والرجاء، والتوكل)

أعمال الجوارح أعمال اللسان كماً وكيفًا يعني أصلي أكتر، وكل صلاة تبقى أحسن من الأول.

الصلاة هي نفسها تبقى أحسن من الصلاة اللي فاتت ده اسمه كيفاً، وأصلي أكثر ده اسمه كماً .

(قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ)

بس ربنا طمنهم قال لهم أنتم لسه مش مؤمنين بس مش معنى كده إن احنا هنضيع عملكم .

(وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)

يعني احنا مش هنظلمكم، ولا هننقص منكم حاجة. اللي هيعمل فيكم حاجة ياخدها وبزيادة

عن النبي: قال الله عز وجل: "أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منه، وإن تقرب إلي شبرا تقربت منه ذراعا، وإن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة "

(وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ)

يعني حتى لو أنا أثناء مسيرتي البطيئة دي كمان عكيت بس أنا دايماً بتوب وبستغفر وبمشي على مهلي وبقع وبقوم هتسامحني؟

اه هسامحك مسامحكش ليه؟ طالما بترجعلي. خطواتك الصغيرة مش هضيعها ما بتروحش وسيئاتك بتروح إيه رأيك في العرض ده؟ خطواتك الصغيرة عمرها مبتروح (لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا) وسيئاتك بتروح (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) .

أنت بس بتقبل على القرآن يا اخواننا، ونيتك التدبر ربنا بيفتح عليك، وبيدي لك من فضله سبحانه وتعالى، وهو السبب سبحانه وتعالى. الحمد لله على نعمه

شوف الكلمتين دول [لَا يَلِتْكُم] خطواتك لا تضيع، وسيئاتك تضيع، إزاي متحبوش؟ إزاي ما تزدادش إيمان أنت؟

أدي أحد أسباب زيادة الايمان(تدبر القرآن)

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)

✍ **إيه بقى الإيمان يا رب؟**

[إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا]

الحد الأدنى المقبول من الإيمان وهو إنك عديت الشك؛ لإن الكفر درجات في شك، وفي تكذيب.

مش شاكك إن في ملائكة، مش شاكك إن في جن، مش شاكك إن في جنة ونار، مش شاكك إن ربنا هو الواحد الأحد، مش شاكك في رسالة الرسل.

لكن بردو لازم أعدي مرحلة الشك.

يبقى لو واحد شك يبقى خرج من دائرة الإيمان

النبي عليه السلام يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيوفِ»

أنت ممكن تضحي بوقتك، تضحي له بشوية صدقات بتاع، تصلي لكن أما آجي أقولك نفسك تقولي: لاء نفسي! إذا كان أنا أصلاً شغال علشان نفسي

عشان كده المنافقين كانوا أكتر حاجة يتخلفوا عن الغزوات.

الجهاد بالنفس، والمال هو أعلى اثبات لصدق الإيمان

جهاد الأعداء بالنفس، والمال هو فرع عن جهاد طويل آخر نجحت أنت فيه خلاص وهو

(جهاد النفس، وجهاد الشيطان، وجهاد المنافقين، والظالمين)

اللي يعدي المراحل دي هو ده اللي يقدر يواجه الكافرين يضحي بنفسه وماله.

ابن القيم رحمه الله يقول : [والأصل هو جهاد النفس، فإذا لم يجاهد العبد نفسه علي فعل ما أمرت بفعله، وترك ما أمرت بتركه، إذا لم يجاهدها علي ذلك ولم يحاربها من أجل الله فلا يمكنه أن يجاهد أعداء الله في الخارج، وكيف يمكن للإنسان أن ينتصر على العدو الخارجي، وعدوه الداخلي قاهرٌ له متسلطٌ عليه، لا يمكن أبداً الانتصار على الأعداء في الخارج إلا بعد الانتصار على الأعداء في الداخل، والعدو الداخلي هو النفس فوجب البدء بجهاد النفس قبل جهاد الأعداء، فهذان عدوان يجاهدهما المسلم] .

بعض الناس بيعتقد إن الجهاد بس هو جهاد اللي هي العدو الخارجي.

ربنا سبحانه وتعالى ذكر في آيات مكية الجهاد رغم إن مكنش فيه أصلا جهاد.

زي ما ربنا قال في سورة الفرقان المكية: (وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا) أي جاهدهم بالقرآن جهادًا كبيراً .

✍ أنواع الجهاد:

١. أول حاجة : جهاد النفس بجاهدها على الالتزام بسورة العصر، دي خلاصة الكلام. [وَالْعَصْرِ] حافظ على وقتك

(إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) .

آمَنُوا يعني: (طلب العلم، والعقيدة السليمة)

تجاهد نفسك على طلب العلم، والتعلم، وتصحيح الاعتقاد.

[وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ]

تجاهد نفسك على تحويل العلم دا إلي عمل، وتترك المنكرات.

[وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ]

تجاهد نفسك على الدعوة إلى الله جل في علاه وأنك بعد ما صلحت نفسك تصلح غيرك

[وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ]

اثبت بقي على كده لغاية ما تموت.

٢. وتجاهد الشيطان .

اللي بيحاول يرمي في طريقك شبهة تلففك حوالين نفسك ، الشبهة تدفعها بالعلم أو يرميلك شهوة، الشهوة تدفعها بالعمل.

٣. جهاد الكفار:

اللي هو بالسلاح وبالمال وبالنفس

٤. جهاد المنافقين، بس جهاد المنافقين مفيهوش سلاح؛ لإن المنافق عايش معانا. مش بنقتله، ولا بنحاربه لكن بنجاهده باللسان، بنحاربه باللسان، بالحجة.

٥. جهاد البدع،

٦. جهاد المنكرات،

٧. جهاد الظلم والظالمين

ربنا بيقول لنا في نهاية السورة (قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُم)

يعني أنت جاي تعلمني أنا تقولي أنا مؤمن

(وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

يعني لو أنت مؤمن مفيش معلومة جديدة جت لربنا ما هو يعلم سبحانه وتعالى، ولو أنت مش مؤمن هو يعلم أيضاً، فمتكدبش يعني الكذب مش هيروج على الله سبحانه وتعالى

النظر لحظ النفس بيجعل النفس هتبتدي تعظم نفسك أوي، وبعد كده تعظم رأيها، وتعظم قرارها، وتبتدي تتبع هواك، و تترك الدين.

السورة من أولها قائمة على قضية الإيمان، احنا إزاي ننفذ اللي ربنا قاله في السورة؟

المحور الاساسي اللي احنا بنلاقيه في السورة ماشي معنا هو [محور المراقبة]

المجتمع اللي احنا نريده مجتمع مميز إن الذي يحكمه ليست قوانين الأرض وليست الشرطة وليست الكاميرات، وليست العقوبات الدنيوية في المحاكم، وليس الخوف من السلطان

لكن هو شغال بمراقبة الملك سبحانه وتعالى. ففي جميع أحواله، في جميع أوقاته، في جميع البلدان، في أي وضع ملتزم؛ لإن الرقابة اللي عليه لا تغيب أبداً [إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ] .

وكمان بيعلم البواطن، ويعلم ما تكن، ويعلم ما تسر، ويعلم النوايا، هتروح منه فين؟

عشان كده أول السورة [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ]

وآخر السورة [إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ] أولها مراقبة وآخرها مراقبة.

شفنا السورة بقى جابتنا فين، وصلتنا للمجتمع الذي نريد. مجتمع معظم لله ولأمر الله، يقدم أمر الله على كل شيء. معظم للنبي (عليه الصلاة والسلام) موقر له (عليه الصلاة والسلام).

يحذر من الفاسقين، وإذا حذر من الفاسقين، لم يقع قتال بين المؤمنين، ليس فيه سخرية، ولا غيبة، ولا همز، ولا لمز، ولا سوء ظن، ولا تجسس، *الناس أقدارهم على قدر الدين، وعلى قدر التقوى.

مجتمع يفهم ما هو الإيمان؟ ، وما هو المطلوب منا؟ ، وماذا يريد منا الله سبحانه وتعالى؟ يسعي دائماً لزيادة الايمان، لا يحتقر أي عمل، إذا وقع فإنه يتوب إلى الله (إن الله غفور رحيم)

 ويثبت صدق إيمانه بالجهاد في سبيل الله: (جهاد النفس، جهاد الشيطان، جهاد العدو الخارجي، جهاد المنافقين، جهاد الظالمين، جهاد المبتدعة، جهاد أصحاب المنكرات)

 وفي نفس الوقت هذا المجتمع أفقر ما يكون إلى الله، لا يمن مهما عمل، لو وصل لقمة الإيمان يصل لقمة الافتقار؛ لإن دول بيجوا مع بعض. وبعد ما يعمل المجتمع كل ده يخضع لله ويعترف أنه هو صاحب الفضل والمنة جل في علاه.

فيزيده الله سبحانه وتعالى وما زال المجتمع يزيد وينكسر لله ويعترف له بالفضل ولا يمن ولا يعجب، والله تعالى يزيده مدداً من عنده سبحانه وتعالى.

وضابط المجتمع ده هو المراقبة لله سبحانه وتعالى.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

جهاد علاء حامد